كتب الهلال
للأولاد والبنات

١٣

مجموعة الشياطين الـ ١٣
للشباب

EL SHAYATIN 13
NO : 200
5 OCTOBER 1992
EL KASR EL ABIED

القصر الأبيض

من هم
الشياطين الـ ١٣ ؟


رقم صفر الزعيم الغامض
الذى لا يعرف حقيقته احد ..

انهم ١٣ فتى وفتاة فى مثل عمرك كل منهم يمثل بلدا عربيا . انهم يقفون فى وجه المؤامرات الموجهة الى الوطن العربى . تمرنوا فى منطقة الكهف السرى التى لا يعرفها احد .. اجادوا فنون القتال .. استخدام المسدسات .. الخناجر .. الكاراتيه .. وهم جميعا يجيدون عدة لغات

وفى كل مغامرة يشترك خمسة او ستة من الشياطين معا .. تحت قيادة زعيمهم الغامض (رقم صفر) الذى لم يره احد .. ولا يعرف حقيقته احد .

واحداث مغامراتهم تدور فى كل البلاد العربية .. وستجد نفسك معهم مهما كان بلدك فى الوطن العربى الكبير .


رقم ١ ـ احمد
من مصر


رقم ٢ ـ عثمان
من السودان


رقم ٣ ـ الهام
من لبنان

رقم ٤ ـ هدى
من المغرب

رقم ٥ ـ بوعمير
من الجزائر


رقم ٦ ـ مصباح
من ليبيا


رقم ٧ ـ زبيدة
من تونس



رقم ٨ — هدى
من سوريا



رقم ٩ — خالد
من الكويت



رقم ١٠ — زبيدة
من الأردن



رقم ١١ — قيس
من السعودية



رقم ١٢ — باسم
من فلسطين



رقم ١٣ — رشيد
من العراق



داخل القصر الأبيض!

خرج الشياطين فى أجازة هذه المرة . واختاروا مدينة «أصيلة» فى المغرب لقضاء الأجازة هناك . فالمدينة تقع على شاطىء المحيط الأطلسى .. بالإضافة إلى أن المغرب قريبة من أوروبا ، ولا يفصلها عنها إلا مضيق «جبل طارق» . لقد كان البعض سعيدا بالأجازة . لكن البعض الآخر كان يفضل الاشتراك فى مغامرة جديدة . وهكذا خرج الشياطين متجهين إلى المغرب .

وعندما وصلوا إلى ميناء «طنجة» المغربى ، حيث قرروا أن يقضوا الليل هناك ، ثم يتجهون إلى «أصيلة» وصلتهم رسالة من رقم «صفر» تطلب منهم انتظار تعليمات جديدة . وكانت فرحتهم غامرة . فما دام رقم «صفر» قد طلب انتظار التعليمات . فان ذلك يعنى أن هناك مغامرة جديدة فى الطريق . وقبل أن ينتهى اليوم ، كانت تعليمات رقم «صفر» قد وصلت إليهم .

كان «أحمد» يستقبل الرسالة الشفرية الطويلة ، ويترجمها بسرعة وعندما انتهت كاد يقفز فرحا فقد كان ينتظر هذه المغامرة فهو يرى أن المغامرات هى الأجازة الحقيقية وكانت رسالة الزعيم تطلب من الشياطين التوجه إلى جزيرة «مايوركا» الأسبانية ، حيث يوجد العجوز «فورميو» أحد زعماء عصابات المافيا . لكنه كان قد تقدم فى السن ، وعندما تجاوز السبعين من

عمره كتب مذكراته عن عصابات المافيا وكان طوال هذه السنوات يخفيها . وهذه المذكرات ، تقدم كل المعلومات السرية عن عصابات المافيا وزعمائها . والوصول إلى هذه المذكرات يعنى كشف المافيا وزعمائها وأعضائها وكل مشروعاتها السرية .

وقد علم زعماء المافيا بهذه المذكرات وعرفوا انها إذا وقعت فى أيدى السلطات ، فانها سوف تكون نهايتهم ... ودار هناك صراعا وسباقا حول المذكرات ومن يصل إليها أولا . وكان ضروريا أن يكون الشياطين داخل هذا السباق . ان المشكلة هنا ليست فى وجود «فورميو» العجوز . فهو يمكن القضاء عليه أو خطفه . لكن المشكلة فى أن «فورميو» قد أخفى المذكرات فى مكان سرى ، لايعرفه أحد سواه وكانت خطة الشياطين هى الوصول أولا إلى قصر «فورميو» الأبيض الذى بناه فى مدينة

«بالما» على شاطىء الجزيرة . كانت هذه هى المغامرة ولذلك رسم الشياطين خطتهم . على أن مجموعة منهم تضم «قيس» و«هدى» و«زبيدة» و«مصباح» تذهب إلى «أصيلة» التى يقام فيها فى نفس الوقت مهرجان فنى ومجموعة أخرى تكون فى «طنجة» قريبة من الأحداث وتضم «بوعمير» و «ريما» و «باسم» و «الهام» و «فهد» أما المجموعة الأخيرة التى ستقوم بالعملية والتى سوف تتجه إلى جزيرة «مايوركا» فتضم «أحمد» و« خالد » و «رشيد» و «عثمان» وانطلقت كل مجموعة إلى هدفها .

ووصلت مجموعة «احمد» الى ميناء «كاستيلون» الاسبانى المقابل لجزيـرة «مايوركا» ومن هناك ركبت المجموعة لنشا حديثا جهز خصيصا لهذه المغامرة ، واتجهت إلى «بالما» حيث قصر «فورميو» الذى يعيش فيه . لقد وقعت عدة مغامرات

للمجموعة ، قبل أن تصل إلى «بالما» فعصابات المافيا كانت تحيط بكل مكان يصل إلى القصر . وعندما وصل لنش الشياطين إلى «بالما» وصعدوا إلى الشاطىء فوجئوا أنهم فى حدائق قصر «فورميو» . كانت مفاجأة غير متوقعة ، ظهرت على لسان حارس عملاق كان يتجول فى الحديقة . لكنهم استطاعوا التغلب عليه . بعد أن عرفوا أن هناك نفقا فى الماء يؤدى إلى داخل القصر . وبسرعة أخذوا طريقهم إلى هناك وعندما صعدوا سلالم القصر ، كانت هناك مجموعة من الحراس ... اشتبكوا معهم فى معركة . وتغلبوا فيها عليهم ثم أخذوا ملابسهم واتجهوا إلى القصر ، وكأنهم مجموعة من حراس «فورميو» وعندما قابلهم قائد الحرس على باب القصر عرفوا منه أن السيد «بيتر» هو سكرتير

«فورميو» فطلبوا لقاءه لأمر عاجـل . وصحبهم الرجل إلى داخل القصر ، لكن أحدا منهم لم يدخل . فقد دخل «أحمد» فقط . وعندما ظهر أمامه ذلك الرجل الحاد النظرات سأله : ماذا تريد ؟!

أجاب «أحمد» : أريد لقاء السيـد «بيتر» . !!

قال الرجل : هل تعرفه !!

ولم يجب «أحمد» بسرعة . فأدرك الرجل أن هناك شيئا غامضا فقال وهو يخفى ابتسامة :

ـ كيف لاتعرف السيد «بيتر» وانت واحد من الحرس !!

ثم كشف عن ابتسامته وقال : انني «بيتر» !!

لكن «أحمد» كان قد تشكك فى الأمر . وأحس أن هذا الرجل ليس «بيتر» فانقذه من

المشكلة ، اقتراب أحد موظفى القصر ، وقال قبل أن يصل إليهما : كل شىء جاهز ياسيد «كوبر» !!

لقد كان الرجل مساعد «بيتر» ، واسمه «كوبر» ، ولم يكن هو «بيتر» نفسه ظهر الغيظ على وجه «كوبر» ونظر إلى الموظف نظرات حادة . فى الوقت الذى تنفس فيه «أحمد» ورسم ابتسامة صغيرة على وجهه . عادت نظرات «كوبر» الى «أحمد» وقال فى حدة : ماذا تريد من السيد «بيتر» ! !

ابتسم «أحمد» وقال : انها رسالة خاصة وخطيرة ياسيدى !!

نظر «كوبر» الى قائد الحرس وقال له بحدة : كيف لاتعرف رجال الحرس !!

تردد القائد لحظة ثم قال : لا أظن أننى قابلته من قبل !!

ظهرت الدهشة على وجه «كوبر» ثم نظر

إلى «أحمد» وقال : من اى مجموعة أنت !!

فكر «أحمد» بسرعة . أن أى اجابة خاطئة ، يمكن أن تكشفه ، ويمكن أن توقع الشياطين فى مأزق . قال بعد لحظة : اننا مجموعة النفق ياسيدى !!

ظهرت الدهشة على وجه القائد ، وفى نفس اللحظة التى نظر فيها «كوبر» إليه . قال وكأنه يصرخ : ألا تعرف جنودك ياسيد «باير» !!

رد «باير» بسرعة : كيف ياسيدى لا أعرف جنودى . ان مجموعة النفق بالذات ، هى آخر مجموعة وجهت إليها تعليماتى هذه الليلة !!

أدرك «أحمد» انه قد وقع فى الفخ ، وكان لابد أن يتصرف . فقال مخاطبا لـ «كوبر» : ان الأمر شديد الأهمية ياسيدى واى وقت يمر سوف يكون خطيرا .. وسوف يمثل

خطورة على السيد «فورميو» اكتسى وجه «كوبر» بالاهتمام ، ثم قال : اتبعنى !!

ونظر إلى «باير» وهو يضيف : انتظر هنا !!

وقبل أن يخطو خطوة ثانية قال مخاطبا «أحمد» : هل أنت وحدك !!

رد «أحمد» بثبات : معى بقية المجموعة ياسيدى !!

نظر «كوبر» إلى «باير» ثم قال : استدعى بقية المجموعة ، واجعلهم تحت أمرك حتى أرى !!

ثم انصرف وتبعه «أحمد» دخل غرفة ، فدخل «أحمد» خلفه ، ثم أغلق الباب . كانت غرفة مكتب وقف «كوبر» عند المكتب ، ونظر إلى «أحمد» نظرات خاصة ، ثم قال : ماذا عندك ؟!!

ابتسم «أحمد» وهو يقول : عذرا ياسيدى . اننى لا أستطيع التصريح بشىء إلا للسيد

«بيتر» شخصيا مالم يكن السيد «فورميو» موجودا .

ظهرت الحدة على وجه «كوبر» ثم قال فى غضب : لقد احتملتك كثيرا ايها الشاب . فقل ماعندك قبل أن ينفذ صبرى !!

لكن لهجة الغضب التى تحدث بها «كوبر» لم تكن تستطيع أن تهز ثقة «أحمد» فقال : ياسيد «كوبر» المسألة الخاصة التى أحملها . لايمكن أن أقولها الا للسيد «فورميو» .. ثم سكت لحظة وأضاف مبتسما : مالم يكن السيد «فورميو» ، موجودا فسوف اضطر إلى نقلها للسيد «بيتر» !!

قال «كوبر» فى غضب مكتوم : وإذا لم يكن السيد «بيتر» موجودا الآن !!

ابتسم «أحمد» وقال أعرف أنه موجود !! ثم أضاف بسرعة : ان حياة السيد «فورميو»

فى خطر !!

لمعت عينا «كوبر» وهمس : ماذا تعنى ؟!

ابتسم «أحمد» قليلا ثم قال : اننى لاأستطيع أن اصرح باكثر من ذلك . ولقد قلت القليل ، حتى تعرف أن المسألة فى الواقع أكثر خطورة !!

نظر له «كوبر» لحظة ، ثم رفع سماعة التليفون الموجود على المكتب وأدار القرص برقمين استطاع «أحمد» ان يلتقطهما ..

انتظر لحظة ، ثم تكلم : هناك مسألة خطيرة ياسيدى ، تتعلق بحياة السيد «فورميو» . وأمامى شاب يقول أنه يحمل رسالة خاصة ..

ولم يكمل كلامه . فقد كان الطرف الآخر يتحدث . فجأة قال «كوبر» : لا أدرى ياسيدى !!

ثم فزع قليلا . ونظر إلى السماعة . ثم وضعها وهو ينظر إلى «أحمد» فى غضب . ظلت نظرته ممتدة وقد أصبحت نظرة جامدة وقال : من انت !!

ابتسم «أحمد» فى هدوء وأجاب : ياسيد «كوبر» أن معرفة اسمى لن تضيف لك شيئا سواء كنت «جاك» أو «جون» أو «ديدموند» فهى مجرد أسماء ، أظن أنك لاتعرف أصحابها . أن المهم هو الرسالة وأرجو إلا يمر وقت طويل ، حتى لا تكون الرسالة قد فقدت اهميتها !!

ضغط «كوبر» جرسا .. مرت لحظة ، ثم فتح الباب وظهر «باير» فقال «كوبر» على الفور : اقبض عليه . يبدو اننا خدعنا !!

تقدم «باير» إلى «أحمد» لكن قبل أن يصل إليه . كان «أحمد» قد طار فى الهواء ، وسدد ضربة قوية إلى «باير» فاصطدم بالحائط وترنح . فى نفس اللحظة ، كانت قدمه



سأل "كوبر" "أحمد" : من أنت ؟! ثم ضغط جرساً . مرت لحظة ، وفتح الباب وظهر "باير" فقال "كوبر" على الفور : اقبض عليه . يبدو أننا خدعنا !!

الأخرى قد أخذت طريقها إلى «كوبر» لكنه افلت منها . وقبل أن يسترد توازنه ، كان «أحمد» قد قفز اليه ، وهو يصفر صفيرا خاصا ، جعل الشياطين يدخلون الغرفة فى لمح البصر . وفى هدوء ، وقف «كوبر» ينظر لهم فى دهشة . اما «باير» فقد سقط على الأرض دون حركة ثم قال «أحمد» : حتى لايحدث لك مكروه ياسيد «كوبر» ، أرجو أن تستدعى السيد «بيتر» .

نظر «كوبر» له لحظة ، ثم رفع سماعة التليفون وأدار القرص بنفس الرقمين . ثم قال : هل يسمح سيدى بالحضور . أن الأمر مهم فعلا !!

وعندما كان يضع السماعة ، كان «خالد» قد ضرب «كوبر» ضربة قوية جعلته يسقط على الأرض . وتفرق الشياطين فى الغرفة . واختباوا خلف الستائر حتى لايراهم احد

فى نفس اللحظة كان «احمد» قد وقف قريبا من الباب . فى انتظار السيد «بيتر» !!



عندما تحرك الجدار!

مرت دقائق . كان الشياطين يلتقطون فيها أنفاسهم . فلا أحد يعرف بالضبط ماذا يمكن أن يحدث بعد لحظة . فقد يحدث هجوم مفاجيء عليهم . وقد يتصرف «بيتر» تصرفا لم يفكروا فيه لكن فجاة ، قطع تفكيرهم صوت أقدام تقترب . تسمع «أحمد» فى تركيز شديد إلى صوت الخطوات حتى يحدد عدد القادمين . واستطاع فعلا تحديده . فلم تكن الأصوات الا صوت قدمين فقط ، هما قدما «بيتر» .

فجاة ظهر «بيتر» . كان فى حدود الأربعين من عمره قوى البنيان . مفتول العضلات يلبس ملابس هادئة الألوان . شعره كثيف ، يعطيه قدرا من ملامح الشراسة . كان يضرب الأرض بقدمه فى قوة ، عندما اقترب صاح فى حده : اين «كوبر» !!

ابتسم «أحمد» ابتسامة هادئة ، وهو يقول : استدعته قوات الحرس فى مهمة عاجلة . ويبدو أن هناك أحداثا غير طيبة !!!

ظهرت الدهشة على ملامح «بيتر» ، وقال فى حدة : من أنت ؟!

رد «أحمد» مبتسما : أنا الذى جئت من أجله !

فجاة ، كان «خالد» و «رشيد» قد قفزا من مكانهما فى سرعة البرق وبحركات خفيفة مدروسة . كانا قد أمسكا بذراعى «بيتر» فنظر إليهما فى دهشة . ثم نظر إلى «أحمد»

ماذا يعنى هذا !!

اجاب «أحمد» فى هدوء ، وبابتسامة صغيرة : يعنى أن تعلن موافقتك على التفاهم معنا !! .

ارتسمت علامات الدهشة على وجه «بيتر» وقال متسائلا : ماذا تقصد ؟!

رد «أحمد» : مااقصده هو ماجئنا من أجله !!

كان يبدو ان «بيتر» يفكر فى شىء ما . فقد استعرضهم بنظرة طويلة ثم قال : انا لا افهم شيئا وماتفعلونه الآن ، خطير .. انتم لاتعرفوننى !!

ابتسم «أحمد» وقال فى هدوء متعمد : ـ ياعزيزى «بيتر» . نحن نعرف عنك كل شىء . فانت السكرتير الخاص للسيد «فورميو» وانت كاتم أسراره وانت الذى تعرف كل شىء عنه حتى أدق أفكاره . كان

وجه «بيتر» يبدو جامدا . فما قاله «احمد» لايعنى شيئا هاما وهذا نفسه ما قصده «أحمد» ولذلك اضاف دون ان يكون كل مايقوله صحيحا : ـ نحن نعرف عنك كل شىء . ولدينا دراسة كاملة عن تاريخ حياتك ، بما فيها معرفتك بمكان مذكرات السيد «فورميو» !!

كانت هذه الكلمات كافية لأن تجعل «بيتر» يستغرق فى التفكير . لكن «احمد» أسرع يقول : ان خلفنا مجموعة كبيرة من الرجال فى انتظار اشارة واحدة . ونحن لانريد ان نلجأ إلى العنف خصوصا وان القصر يمكن أن ينفجر فى اية لحظة ، بمجرد اشارة منا ثم دق على المكتب مرتين فظهر «عثمان» من مكانه فنظر له «بيتر» مندهشا ، بينما كان «أحمد» يبتسم وبنظرات فهمها أسرع إلى «بيتر» واخرج من حقيبته السرية ، حبلا رفيعا ، ثم اخذ



كان "بيتر" فى حدود الأربعين من عمره، قوى البنيان، مفتول العضلات، يلبس ملابس هادئة الألوان، شعره كثيف، يعطيه قدراً من ملامح الشراسة، كان يضرب بقدمه فى قسوة، عندما اقترب صاح فى حدة: أين "كوبر"؟!

يوثق يدى «بيتر» ولم يبد «بيتر» أية حركة مقاومة . لكنه نظر إلى «احمد» وقال متسائلا : لماذا تفعلون كل ذلك !!

رد «أحمد» : نوع من الأمان . لك ، ولنا . فاية حركة تبدو منك ، قد تكون فيها نهايتك !!

لم ينطق «بيتر» ، بل نكس وجهه فى الأرض ، فى حين أضاف «أحمد» : يمكن أن تستريح هنا !

ثم قدم له كرسيا . نظر له «بيتر» لحظة ، ثم تقدم وجلس . مرت لحظات تبادل خلالها الشياطين نظرات سريعة . وأخيرا قال «بيتر» : ماالذى تريدونه منى !!

لم يرد «أحمد» مباشرة . فقد ترك برهة من الوقت تمر ، حتى يثير فى «بيتر» كل اهتمامه ثم قال : نعرف أن السيد «فورميو» فى خطر !!

ظهر الاهتمام على وجه «بيتر» وسال بلهفة : كيف !!

قال «أحمد» : انت تعرف بالتاكيد ، ان السيد «فورميو» قد كتب مذكراته !

. ازداد اهتمام «بيتر» وسـال : كيف عرفتم !!

قال «احمد» : لسنا وحدنا . هناك اخرون يعرفون . ومن المؤكد انهم منتشرون حول القصر ان لم يكن داخله !!

قال «بيتر» بسرعة : كيف !!

ابتسم «احمد» وهو يقول : ياسيد «بيتر» انتم تعيشون فى عالم خاص . عالمكم الذى تصنعون من خلاله ماتريدون . وانت اكثر من يعرف ان هناك رؤوسا كبيرة مثل السيد «فورميو» . وانهم يعرفون حكاية المذكرات ، ويريدون الحصول عليها .

كان «بيتر» يتابع «احمد» وهو لايصدق

انه يعرف كل ذلك . لكنه لم ينطق بكلمة .

اكمل «أحمد» كلامه : لا اريد أن ادخل فى تفاصيل اخرى . وهى كثيرة . مانريده هو أن نصل إلى السيد «فورميو» .. اننا نعرف انه ليس فى القصر !!

ثم سكت ، حتى يعطى لـ «بيتر» فرصة ، فقد ظهر الانزعاج على وجهه . مرت لحظة قبل أن يقول «بيتر» هامسا : لااستطيع !!

فجاة ، رن جرس التليفون . نظر «أحمد» إلى «بيتر» ، ثم رفع السماعة ، واقترب بها من فم «بيتر» الذى قال بسرعة : امرك ياسيدى ثم أخذ يستمع ، بينما «احمد» يتابعه هو والشياطين . ثم تردد صوته لحظة ، قال : متعبا قليلا ياسيدى . غير ان الأوراق موجودة . نعم فى مكتب «كوبر» ياسيدى . هل ترسل من ياخذها .

كان «أحمد» يفكر بسرعة ، وهو يسمع

كلمات «بيتر» . ويحاول أن يحلل هذه الكلمات فربما كانت تنطوى على خدعة . لكنه مع ذلك ، لم يبعد السماعة عن «بيتر» الذى ظهرت على وجهه ابتسامه خفيفة وهو يقول : فى الانتظار ياسيدى !!

اعاد «أحمد» السماعة إلى التليفون ، ثم ابتسم قائلا : أظن انك لن تحقق ماتفكر فيه !

فجاة انسحب جزء من أرضية الغرفة حيث يجلس «بيتر» فاختفى بكرسيه لكن قبل ان تعود الأرضية كما كانت ، كان «أحمد» قد قفز خلفه ، ثم انغلقت الأرضية ، نظر الشياطين إلى بعضهم ، وقال «عثمان» : لابد أن أحدا فى الطريق الينا !!

قال «خالد» : ومن المؤكد أن «أحمد» سوف يدلنا على مكانه !!

لم يكن سقوط «أحمد» فى بئر .. لقد كان فى غرفة أنيقة بيضاء اللون .. والطريف أنه

وجد نفسه جالسا على مقعد أمام «بيتر» الذى كان يضحك ، بينما كانت يداه لاتزالان مربوطتان .

قال «بيتر» : مارأيك ! أظن أن العصابة التى تنتمى إليها لن تستطيع انقاذك !

ثم صمت لحظة وأضاف : ومع ذلك فسوف لاتصاب بأذى ، إذا كنت ستتفاهم معنا !! لم يرد «أحمد» كان لايزال يفكر فى الشياطين ماذا يفعلون . وهل تم القبض عليهم ام انهم بدءوا معارك لاداعى لها الان . نظر الى «بيتر» قليلا ، فابتسم وقال : اظن انك مازلت لاتصدق ماحدث !!

ثم أضاف : انت الآن فى عالم مختلف ، عالم لايعرفه احد . ولم يدخله احد قبلك . اننى املك ان اضغط زرا صغيرا ، فتكون فى اعماق البحر !! ثم ضحك ضحكة عالية وقال : اننى انصحك ان تتفاهم معى . لانك

سوف تجد عندى كل ماتفكر فيه !!

لكن «احمد» لم يرد . كان فقط يتابع كلمات «بيتر» . فهو لم يكن يملك مايقوله الان . وكان صمته يعطيه فرصة ليكشف «بيتر» اوراقه فقال «بيتر» لقد ادهشنى انك تعرف حكاية مذكرات السيد «فورميو» وايضا ادهشنى ان تعرف انه ليس موجودا فى القصر . ان ذلك يعنى انك على اتصال بواحدة من المنظمات الكبرى فى عالم المافيا !!

صمت قليلا ، وقد حرر يديه من الحبل بطريقة ادهشت « أحمد » كان يفك الحبل بسهولة غريبة ، فيبدو وكانه ساحر يقدم استعراضا وهو يقدم الحبل الى « أحمد » قائلا : ـ مارأيك . اليست هذه مقدرة غريبة !

هز « احمد » راسه . ثم قال : انها بلاشك طريقة مدهشة .

اتسعت عينا « بيتر » وهو يدعى الدهشة وقال : رائع لقد نطقت اخيرا . كنت اظن أنك لاتعرف الكلام !! صمت لحظة ، ثم أضاف : والان مادمت قد تحدثت . لماذا لانتفق !!

ابتسم « أحمد » وقد فهم ان « بيتر » سوف يكشف اوراقه . قال « أحمد » : اريد لقاء السيد « فورميو » !

ظهرت العصبية مرة اخرى على وجه « بيتر » فوقف في حدة وهو يصرخ : قلت لك ان ذلك مستحيل . وأنك لن تستطيع رؤية السيد « فورميو » . لأنه شىء مستحيل !!

ابتسم « أحمد » وهو يقول لنفسه : مادام « بيتر » قد فقد اعصابه . فسوف اصل الى نتيجه معه ثم قال لـ « بيتر » فى هدوء : ـ ياسيد « بيتر » كل ما اطلبه منك هو لقاء السيد « فورميو » لان هذه مسالة تهمه هو شخصيا !!



وقبل أن تستمر الأسئلة فى رأس "أحمد". كان "فورميو" قد اقترب، ووقف ينظر إليه بعينيه النفاذتين، وشعره الذى له لون الثلج وقال: هل تريد أن ترى ما يخيفك. أو ما يطمئنك على العجوز "فورميو"؟!

مرة أخرى صرخ «بيتر»: لايمكن !! ثم اضاف بعد لحظة: اننى استطيع ان انزع اعترافاتك بطرقنا الخاصة، لكنى لن افعل ذلك فانا معجب بك كشاب صغير، مع ذلك فسوف أريك ماتدهش له !!

ضغط زرا فى المكتب الذى امامه. فجأة تحرك جزء من حائط الغرفة وظهرت شاشة كبيرة ووقعت عينا «أحمد» على منظر مثير !!





مع "فورميو" فى قاع المحيط!

كانت هناك شاشة كبيرة ، وعليها صوره لمكتب ضخم بيضاوى الشكل ، يجلس اليه رجل اشيب الشعر ، كان ظهر الرجل هو الذى يظهر . اما وجهه فكان فى الاتجاه الاخر فجاة ، دخل احد الرجال وانحنى على العجوز وهمس فى اذنه بكلمات ثم خرج .

مرت لحظات و«احمد» يتأمل ذلك المنظر الذى امامه ، لقد فهم أن هناك كاميرا تنقل كل مايدور على هذه الشاشة فجاة جاء صوت العجوز يقول : ماذا يريد هؤلاء الصغار !!

نظر «بيتر» الى «احمد» مبتسما ، وقال : -

هل تجيب عن سؤال السيد «فورميو» تساءل «احمد» بينه وبين نفسه : هل «فورميو» هذا هو الجالس بظهره ! وهل هو موجود فى القصر ، او انه خارجه كما يعرف ! وهل هذا المكتب الغريب فى مكان ما .. خارج القصر اسئلة كثيرة كانت تدور فى رأسه ، بينما كان «بيتر» ينظر اليه .. مبتسما .

قال «بيتر» فى هدوء : ارك لم تجب عن سؤال السيد «فورميو»!!

نقل «أحمد» عيناه من الشاشة العريضة الى وجه «بيتر» وظل يرسم ابتسامته على وجهه ، ثم همس : هناك مؤامرة على السيد «فورميو» وقد تتحقق الليلة !!

فجأة استدار «فورميو» بكرسيه ، والتقت عيناه بعينى «احمد» كان يبدو وكانه جالس امامه مباشرة ، ظهرت ابتسامة على وجه «فورميو» وقال : انك تذكرنى بشبابى ، فقد

كنت لا اهاب شيئا مثلك !!

صمت لحظة ثم وقف فكان يتحرك فى اجهاد واضح ، فهو رجل ضئيل الجسم الى درجة كبيرة لكن عيناه تبدو وكأنهما عينى صقر ، لهما نظرات حادة ، ظل يتقدم فى بطء ، ثم فجأة خرج من الشاشة العريضة واختفى ، ظهرت الدهشة على وجه «أحمد» فى الوقت الذى كان «بيتر» يضحك ضحكة صغيرة ، ثم قال بصوت خافت : سوف ترى مايدهشك اكثر ، فانت فى عالم لايخطر لك على بال !!

كان «احمد» يقف مشدوها فعلا .. فجأة ، كان العجوز «فورميو» يدخل من باب المكتب انتقل العجوز من هناك إلى هنا ، وبهذه السرعة . هل مكتبه موجود خلف مكتب «بيتر» . وقبل أن تتوالى الأسئلة فى رأسه . كان «فورميو» قد اقترب ، ووقف ينظر إليه

بعينيه النفاذتين ، وشعره الذى له لون الثلج وقال : هل تريد أن ترى مايخيفك ، أو ما يطمئنك على العجوز «فورميو» !!

ثم ضحك ، وأضاف ، انت صغير يابنى . وأميل لأن أصدقك . لكن ينبغى أن تعترف لأى الجماعات تنتمى !!

نظر له «أحمد» لحظة ، ثم قال فى ثبات :

- لا أنتمى لأية جماعات !

قال «فورميو» : من أين اذن أتيت بهذه المعلومات . ومن الذى أرسلك !!

بهدوء أجاب «أحمد» : اننى أعرف الكثير ياسيدى . لكن ، أرجو أن تعفينى من ذكر أية معلومات عن مَنْ أرسلنى ! مرت لحظة صمت ثم قال «فورميو» : هل تطمع فى مكافأة !!

أجاب «أحمد» : ليس هذا مقصدى ياسيدىَ !!

ثم سكت لحظة ، أوشك «فورميو» أن

ينطق ، لكن «أحمد» كان قد عاد ليكمل كلامه : ارجو أن يسمح لى السيد «فورميو» بسؤال ... ولكن ظهرت الدهشة على وجه «فورميو» وتعجب من شجاعة «أحمد» ثم نظر إلى «بيتر» الذى كان يبتسم فقال «فورميو» : هل تذكرت شيئا يا «بيتر» . انه يذكرنى بك عندما كنت صغيرا . أن له نفس الشجاعة ونفس الذكاء . ويبدو انه سوف ينضم اليك . ويكون من رجالك !!

ثم نظر إلى «أحمد» وقال : قبل أن أعطيك فرصة السؤال . دعنى أريك شيئا مثيرا ، حتى تعرف أين انت بالضبط !!

خطا خطوة بعيدة فى اتجاه الشاشة العريضة . ثم أختفى داخلها . ظهرت الدهشة على وجه «أحمد» ، بينما كان «بيتر» يضحك نفس ضحكته الصغيرة . تساءل «أحمد» بينه وبين نفسه هل هى خدعة !! فجأة ظهر «فورميو» داخل مكتبه نظر إلى

«أحمد» مبتسما ثم قال : تعال أيها الشاب الذى لا أعرف اسمه حتى الآن !!

أسرع «أحمد» يقول : اسمى «جوبال» ياسيدى !!

ضحك «فورميو» وهو يقول : لاباس . وان كنت اعرف أن أسمك ليس «جوبال» لكن ليس هذا هو المهم ! لم يتردد «أحمد» ، ولم يبدو عليه أن كلمات «فورميو» قد أثرت فيه . فقد ظل وجهه واثقا . قال «فورميو» وهو يخاطب «بيتر» : هاته وتعالى !!

صحب «بيتر» «أحمد» إلى ممر طويل خافت الضوء . فجأة قال «بيتر» : لاتنزعج . فسوف نصل اليه سريعا !!

وصلا إلى سلم حديدى ووقفا عند مقدمته . فجأة تحرك السلم بسرعة رهيبة . لكن السرعة لم تكن تؤثر على توازن «أحمد» . وكان كانه يطير واقفا . وبهدوء ،

توقف السلم أمام بقعة ضوء كبيرة فدخلا فيها . فجأة انزلقت بقعة الضوء إلى أسفل فوجد نفسه فى مكتب «فورميو» . كان العجوز يجلس مبتسما أمام مكتبه البيضاوى وفى الوقت الذى ظهر فيه «أحمد» متماسكا تماما . كانت أعماقه فى حالة دهشة كاملة . ان مايحدث حوله ، خارج نطاق مايمكن أن يفكر فيه .

قال «فورميو» .. مبتسما : سوف ترى الآن ، مالم يره غيرك . فلاأحد يعرف مايدور هنا سواى ، و «بيتر» .. ضغط على زر أمامه ، فظهر الشياطين . كان يقفون فى حالة تحفز كاملة ، وأمامهم يقف «كوبر» منتبها تماما . قال «فورميو» : هؤلاء زملاؤك أليس كذلك !!

هز «أحمد» رأسه بمعنى : نعم .

ضغط «فورميو» زرا آخر ، فظهر شاطىء

الجزيرة كانت هناك قوارب تقترب . وبعيدا ظهرت باخرة متوسطة الحجم . ابتسم «فورميو» وهو يقول : ان هؤلاء أستطيع أن أقضى عليهم الآن ، بمجرد ضغطة من أصبعى .. ثم ضغط زرا آخر فظهرت مجموعة تتسلق الشاطىء من اتجاه آخر فى طريقها إلى القصر . قال «فورميو» : هذه المجموعة عندما تصل إلى نقطة معينة سوف تنتهى . ثم ابتسم وأضاف : راقب المشهد جيدا !!

كانت المجموعة تتقدم بسرعة . فجأة ، حدث انفجار مكتوم ، فتناثرت المجموعة كل فى اتجاه ضحك «فورميو» ، بينما لم يستطع «أحمد» أن يخفى دهشته . قال «فورميو» : ان الجزيرة كلها ، أمامى أراها هنا من خلال عدسات خاصة . حتى الذين يأتون للسياحة . أراقب حركاتهم .. صمت لحظة ثم أضاف : هل تريد أن ترى !!

ضغط زرا آخر ، فظهر شارع من شوارع الجزيرة يضج بالحركة أناس من كل لون وجنس . بيع وشراء . بعضهم يضحكون ، وبعضهم الآخر يرقصون .

قال «فورميو» : مارأيك . انه شىء مثير بالتاكيد . ولايستطيع احد فى هذه الجزيرة ، أن يخرج بعيدا عن عيني . توقف لحظة ، ثم ابتسم وقال : انني معجب بك ياعزيزى «جوبال» ولهذا أعرض أمامك كل هذا . لكن ماسوف تراه سوف يصيبك ، ليس فقط بالدهشة ولكن بالدوار . و ربما اغمى عليك . فحاول ان تكون ثابتا !

فجاة . سمع ضغطة خفية ، فهم انها تحت قدم «فورميو» فجاة ، راى المكتب يهبط بهم . اتسعت عيناه فى دهشة . بينما ضحك «فورميو» ، وايضا ابتسم «بيتر» . قال «فورميو» : سوف ترى عالما آخر انه عالم المافيا . لكنها مافيا أخرى ، غير جماعاتنا !!

فجاة ، ظهرت الأسماك . عرف ان المكتب نزل إلى أعماق المحيط . كانت هناك اسماك القرش الضخمة ، تطارد الأسماك الصغيرة وتبتلعها . بينما كان «فورميو» يتاملها وهو يقول : ارايت هذه مافيا أخرى . لها قوانينها ، ولها عالمها !!

ثم نظر إلى «أحمد» وقال : هل تعرف اننى كنت صيادا وانا فى مثل سنك . وفى البحر ، تعلمت اشياء كثيرة ان للقوة فوائد كثيرة . واذا لم تكن قويا ، فلن تستطيع مواجهة الآخرين !!

ثم تنفس فى عمق واضاف : لقد كتبت كل ذلك فى مذكراتى ، التى جئت انت تبحث عنها !

لم تتغير ملامح «أحمد» حتى لاتكشفه . كان يبدو ثابتا تماما . حتى أن «فورميو» ضحك بقوة . كانت ضحكته مزيجا من الخشونة والنعومة معا . وعندما انتهت

ضحكته قال : أعرف أن هذه المذكرات تهمك !

سكت لحظة ثم قال : اننى استطيع أن أعطيك اياها !!

ظهر الاهتمام على وجه «بيتر» . بينما ابتسم «أحمد» ابتسامة هادئة . وقال «فورميو» : فقط اعرف لأى جماعة تنتمى !!

ابتسم «أحمد» من جديد . وأضاف العجوز : اعرف اننا سوف نتفق !

ثم صمت وشرد لحظة . كانت عيناه ترقب صراع الأسماك فى قاع المحيط فجاة نظر إلى «أحمد» وقال فى هدوء : لقد رايت الجانب الطيب منى . لكنك لم تر الجانب الشرير !

انتبه «أحمد» فضحك «فورميو» وهو يشير إلى الأسماك : هل ترى هذا الصراع ! انك يمكن أن تكون داخله بعد لحظة . وكما

رأيت أن مجرد ضغطة من أصبعى ، ترسلك إلى هذه الوحوش البحرية !

صمت لحظة ، ثم أضاف : لهذا ينبغى أن تكون واضحا معى . وأن تقر بكل شىء تعرفه حتى لاترسل نفسك إلى الهلاك ..

توقف لحظة ثم أضاف مرة أخرى : لست انت وحدك . ولكن زملاءك أيضا !!

كان الموقف معقدا وصعبا . ولم يكن « أحمد » يدرى ماذا يفعل كان عليه أن يفكر ، حتى يجد حلا ينقذ به نفسه . وينقذ الشياطين أيضا . لكن ماحدث فجاة فى هذه اللحظة كان هو الحل الوحيد !





خريطة المذكرات!

لقد أظلمت الدنيا فجاة . صرخ «فورميو» : هل فعلت شيئا ؟!!

أجاب «أحمد» بسرعة : لاياسيدى .

قال «فورميو» : هناك هجوم على القصر . ويبدو اننا أمام عملية خطرة .

ثم صرخ : «بيتر» . ماذا هناك !

كان الظلام يلف كل شىء . ولم يكن يلمع . الا بعض الأسماك الصغيرة فى قاع المحيط كانت تتلألأ ، فتبدو كلعبة جميلة .

صرخ «فورميو» من جديد : هناك خيانة يا «بيتر» !

قال «أحمد» بسرعة : دعنى اتصرف ياسيدى !!

وفى الظلام تحسس جيبه ، حتى وضع يده على جهاز الارسال ، ثم ارسل رسالة شفرية إلى الشياطين فى نفس الوقت كان يسأل : الا توجد أجهزة احتياطية ياسيدى !

رد «فورميو» : نعم . هناك أجهزة احتياطية . ولكن من يقوم بتشغيلها ؟! ... يبدو انهم عطلوا كل شىء . ومن تسبب فى عطلها يعمل فى القصر !!

سأل «أحمد» : هل يمكن شرح مكانها !!

اخذ «فورميو» يشرح كيفية الوصول إليها . وكيف يتم تشغيلها يدويا ، اذا كانت قد تعطلت كان «أحمد» يترجم كلمات «فورميو» إلى الحروف الشفرية ، ثم يرسلها إلى الشياطين ومن حسن الحظ ، انها لم تكن بعيدة عنهم وعندما انتهى اخرج «أحمد» كرة صغيرة ، عندما مررها سريعا

شاهد "أحمد" مجموعة تتقدم مسرعة . فجأة ، حدث انفجار مكتوم ، فتناثرت المجموعة كل فى اتجاه .. ضحك "فورميو" ، بينما لم يستطع "أحمد" أن يخفى دهشته ، قال "فورميو" : إن الجزيرة كلها ، أمامى هنا أراها من خلال عدسات خاصة .

فوق ملابسه اصدرت ضوءا وقع على وجه «بيتر» الذى كان يبتسم فى الظلام . لكن الضوء كشفه . فى نفس اللحظة قال «فورميو» فى دهشة : أنت يا «بيتر» !!

فجأة أضاءت الغرفة من جديد . كان «بيتر» لايزال يقف وقد استرجع ابتسامته . لكن آثارها لم تكن تخفى على «فورميو» . وفى لمحة سريعة كان «بيتر» قد انزلق إلى أعماق الماء . فقد ضغط «فورميو» زرا فى الأرض بقدمه ، فاختفى «بيتر» داخل الضوء الذى أضاء الماء حول الغرفة كان «بيتر» فريسة للوحوش البحرية نظر «فورميو» إلى «أحمد» وقال : لقد انقذتنى ياعزيزى «جوبال» !!

ثم ضغط زرا آخر . فبدأت الغرفة ترتفع ، حتى استقرت فى مكانها داخل القصر . لم يغادر «فورميو» المكتب . لقد استغرق فى التفكير . لكن «أحمد» قطع تفكيره قائلا :

ليس هذا هو الوقت المناسب للتفكير ياسيدى . ان علينا ان نتصرف بسرعة !!

نظر له «فورميو» لحظة ، ثم ابتسم وقال : دعك منى الآن . المهم المذكرات !

ابتسم «أحمد» وقال : وانت ايضا ياسيدى !

ابتسم «فورميو» ابتسامة ساخرة ، وهز راسه وهو يقول : لا اظن !

ثم اضاف بعد لحظة : اظن ان هذه هى النهاية !

ابتسم «احمد» وقال : بل البداية ياسيدى . فانت لاتعرفنا جيدا .

ابتسم «فورميو» قائلا : بدأت اعرفكم منذ عاد النور من جديد . اعرف أن زملاءك قد حققوا شيئا لكن الصراع اكبر من ذلك . انه صراع عصابات لاتعرف الرحمة ياصديقى الصغير !!

قال «أحمد» مبتسما : دعنا نرى !!

هز «فورميو» راسه وقال : هيا بنا !!

ثم بدأ يقف فى إجهاد . لكنه عاد إلى الجلوس مرة اخرى ثم فتح درج المكتب ، واخرج علبة صغيرة لاتلفت النظر . قال :- فى هذه العلبة توجد الخريطة التى توصل إلى حيث المذكرات !! مد يده بها إلى «احمد» وقال : احتفظ بها فلا أدرى ان كان سوف يمتد بى العمر ام لا . على الأقل ، تكون قد حققت شيئا فقط دعنى أسترح . واخبرنى لأى عصابة تنتمى !!

فكر «أحمد» بسرعة ، ثم قال : اننى لا أنتمى لعصابة . اننى انتمى إلى منظمة تبحث عن السلام !

. لمعت عينا «فورميو» ، وكاد ينطق وقد امتلأ وجهه بعلامات الارتياح . لكن الكلمات لم تخرج من فمه ، فقد كانت طلقة صامتة قد استقرت فى قلبه

دهش «أحمد» للحظة سريعة ثم قفز يحتمى بحائط الغرفة . انتظر فقد يظهر أحد . لكن أحدا لم يظهر كانت العلبة الهامة مازالت فى يده دسها فى ثيابه فكر بسرعة : إنه لايرى أحدا فى نفس الوقت لايستطيع الظهور فمن الضرورى أن هناك أحد . والا ، فمن أين جاءت هذه الطلقة الصامتة كان «فورميو» قد انزلق فى كرسيه ، ثم سقط على الأرض فكر : إنهم من الممكن أن ينسفوا الغرفة . فأضيع ، ويضيع معى كل شىء . بسرعة أخرج جهاز الإرسال وارسل رسالة سريعة إلى الشياطين . انتظر قليلا ، فجاءه الرد . عندما قرأه هز راسه ، وتمتم : هذه مسألة طبيعية . ثم قال لنفسه : لابد أن أغادر هذه الغرفة فورا زحف من مكانه فى طريقه إلى الباب ثم توقف . قال فى نفسه : ان الضوء يمكن أن يكشفنى . من الضرورى أن تظلم الغرفة !! بحث بعينيه عن مفتاح

الأضاءة الذى لم يكن بعيدا عنه . وقبل ان يتحرك من مكانه . كان صوت طلقة مكتوم يمر بجانبه ، جعله يتسمر حيث كان . فكر لحظة ، ثم اخرج مسدسه الكاتم للصوت صوب فوهة المسدس إلى مصدر الضوء ، ثم ضغط الزناد . أصابت الطلقة مصدر الضوء ، فغرقت الغرفة فى الظلام . انتظر قليلا . فجأة جاء صوت يقول : هل «فورميو» لا يزال حيا !!

رد صوت آخر : ربما الشخص الآخر الذى كان معه هو الذى أطفأ النور !!

قال الصوت الأول بعد لحظة : ينبغى ان يخرج اونضطره للخروج !

مرت فترة صمت . كان «أحمد» يسمع كلماتهم ويفكر فى طريقه للخروج من الغرفة . مرة أخرى جاء صوت أحدهم يقول : يمكن ان ننسف الغرفة !!

لكن الآخر رد بقوله : أظن أن المذكرات

داخل هذا المكتب ، ولو نسفنا الغرفة ، نكون قد نسفنا المذكرات ايضا !!

قال الثانى : نحن فى النهاية سوف نتخلص منها ، وهذا هو المهم !!

قال الأول : سوف نخسر الجائزة . ان هناك مليون دولار سوف يدفعها الزعيم لمن يعثر على هذه المذكرات . ففيها كل اسرار العصابات الاخرى !!

وجاء الحل الذى كان «أحمد» يحاول ان يصل إليه . ففجاة ترددت طلقات الرصاص بلاتوقف .. استمع يحدد أماكن الطلقات . ثم ابتسم لقد فهم أن هناك جانبا آخر قد دخل الصراع فعصابات المافيا كلها تريد ان تصل إلى مذاكرت «فورميو» وهذه فرصته الحقيقية ، أن يخرج بينما الآخرون يتبادلون الطلقات . زحف فى اتجاه الباب ، ثم توقف . كانت الطلقات لاتزال . مستمرة .. استمر في الزحف حتى أصبح عند الباب .

كان الضوء الخافت حوله ، يعطيه فرصة أن يرى بعض تفاصيل الأشياء وساعده على ذلك ضوء الطلقات التى يتبادلها الجانبان .

فكر لحظة . كانت فكرة ما قد بدات تتكون في خاطره ، لكنها لم تكتمل بعد . استمر فى الزحف فجاة توقف . لقد كان شىء مايتحرك تحت جسمه . فكر : هل يكون ذلك باب يؤدى إلى مكان سرى . وإذا كان ذلك صحيحا . فكيف يفتحه ؟! ... مد يديه يتحسس الأرض . فجاة ، توقفت يده عند دائرة صغيرة دافئة الملمس ادرك أن الباب يفتح بتاثير حرارة الجسم ظل يضغط بيده فوق الدائرة . فجاة اتسعت الدائرة ، وصدر ضوء قوى منها . اغلقها بسرعة ، فقد خشى ان ينكشف المكان .

فكر لحظة . هل يرسل رسالة إلى الشياطين . يخبرهم انه فى حاجة اليهم الآن ، لكى يفسروا الخريطة ، ويتجهوا إلى

مكان المذكرات . لكن هل يستطيع الشياطين أن يصلوا فى الموعد الذى يحدده . أو أنهم مشتبكون الآن ، مع واحدة من العصابات التي ازدحم بها المكان !! لكن جهاز الاستقبال ، انقذه من حيرته حيث كانت هناك رسالة من الشياطين استقبلها ، وظهر الارتياح على وجهه . انهم الآن .. يراقبون فقط . بعد أن انهوا اشتباكهم أخبرهم فى رسالة أن يكون اللقاء فى النقطة «ق» للأهمية . ثم ضغط على الدائرة ، فانفتح باب صغير انزلق منه بسرعة ، ثم أغلقه من جديد .

كان الباب يرتفع عن صالة صغيرة بحوالى المتر ونصف المتر ، ولذلك سقط فى الصالة الصغيرة . لم يكن هناك شيء ـ فقط مجرد حوائط ملساء .. صامتة قال فى نفسه : هل هذا فخ وقعت فيه كان ضوء الصالة قويا ، ولم يكن يظهر له مصدر

الضوء . ظل يتأمل الجدران الأربعة حوله . ثم قال فى نفسه : من الضرورى أن يكون هناك مخرج من هذا السجن الصغير اقترب من أحد الجدران ، وظل واقفا . لكن لم يحدث شيء .

فكر : هل تعمل هذه الجدران بنفس نظرية حرارة الجسم !! انتقل إلى جدار آخر . فلم يتحرك . اتجه إلى جدار ثالث ووقف أمامه قليلا . فجأة انفتح باب فى الجدار . ظهرت طرقة طويلة بيضاء اللون كالثلج . كانت الصالة ممتدة دون نهاية . قال فى نفسه : لعله سرداب يؤدى إلى مكان ما ! لكنه مع ذلك لم يتقدم كان يفكر : ترى هل توجد خدعة فى هذا السرداب ، تؤدى إلى المحيط وسط وحوش الماء ! فكر بسرعة . ثم اخرج من جيبه جهاز الكشف الدقيق ، ثم ضغط زرا فيه .. انطلقت اشعة غير مرئية ، لتقطع الممر كله ، ثم ارتدت

دون ان تسجل شيئا .. قال فى نفسه : اذن لايوجد مايعوق مسيرتى .. ثم تقدم بسرعة .. لكنه لم يكن يدرى الى اين سوف يصل ولكن من الضرورى ان يصل الى النقطة « ق » حيث يلتقى مع الشياطين قطع حوالى نصف الطرقة الطويلة .. فجاة شعر بثقل هائل يهبط فوق كتفه الايمن .. وعندما التفت كان هناك عملاق ضخم يقف خلفه .. وقد تطاير الشرر من عينيه .. رفع العملاق يده ثم هبط بها مرة اخرى فوق رأس « أحمد » الذى كان قد استعد لها .. فانبطح على الأرض .. فى نفس اللحظة التى ضرب فيها العملاق ضربة قوية ... لكن العملاق لم يهتز لضربته وفى سرعة خاطفة كان «أحمد » ينزع ابرة مخدرة من حقيبته ، ثم يغرزها فى ساق العملاق الذى انحنى يبحث عنه .. لكنه لم يعد الى استقامته مرة أخرى .. فقد كان المخدر قد سرى بسرعة

فى جسمه ، وسقط على الأرض .

فكر « أحمد » وهو يشعر بالم خفيف فى كتفه : اذن هناك معارك جديدة سوف تظهر قبل أن أصل الى النقطة « ق » وبالرغم من ذلك لم يضع وقتا ، فقد انطلق من جديد .. لكن بعد خطوات قليلة كانت هناك مفاجاة جديدة ..





سر العلبة الصغيرة!

لقد انفتحت نهاية الصالة فجأة .. وظهر عدد من الرجال ، التصق بالحائط بسرعة .. فجاة مرة أخرى .. تحرك الجدار خلفه في نفس اللحظة التى انطلقت فيها طلقات الرصاص فى اتجاهه لكنه كان قد أصبح فى مكان آخر .. فما أن انفتح الجدار حتي كانت طرقة أخرى تمتد خلفه .. وعندما خطا اليها انغلق الجدار مرة أخرى .. انهم يمكن أن يظهروا من نفس الجدار ، مادام يفتح بفعل حرارة الجسم .. نظر حوله .. لم يكن يرى

أحدا .. انها طرقة أخرى ممتدة جرى بسرعة لكن فجأة انفتح باب وخرجت منه يد ، قبضت على ملابس « أحمد » وجذبته بقوة ، ثم أغلقت الباب .

كان « أحمد » يشعر بالدوار أمام سرعة الأحداث .. ومفاجأة اليد التى جذبته لكنه أستعاد نفسه بسرعة وعندما وعى ماحوله وقف مشدوها . لقد كان الشياطين أمامه . وكان «خالد» هو الذى جذبه إلى الداخل . كانت أصوات الرصاص تتردد خارج الغرفة التى يقفون فيها .

قال «خالد» : لقد كنا نتبعك من خلال التليفزيون !!

ظهرت الدهشة على وجهه . فقال «خالد» مبتسما : ان هذه غرفة عمليات أخرى فى «القصر الأبيض» !!

ضغط «خالد» أرض الغرفة فى نقطة

معينة ، فظهر عدد من شاشات التليفزيون تكشف كل ماهو داخل القصر . كانت هناك فرق متعددة من رجال المافيا ، كل يبحث فى اتجاه . فى نفس الوقت الذى كانت فيه فرق اخرى تتصارع بالرصاص .. همس «أحمد» انه اكتشاف مذهل ! ابتسم «خالد» وقال : «عثمان» هو صاحب الاكتشاف !!

اضاف «عثمان» : انها الصدفة . فقد وقعت قدمى على زر التشغيل فظهر كل شىء ! فكر «أحمد» لحظة ، ثم قال : اذن . نستطيع ان ندير معركتنا من هنا ، حتى نطمئن على كل شىء !!

ثم اخرج من ثيابه العلبة الصغيرة التى قدمها له «فورميو» . وقال : هذه هدية السيد «فورميو» !!!!

نظر الشياطين فى دهشة ..

وسأله «رشيد» : واين «فورميو» الآن !!

تنهد «أحمد» وهمس : لقد انتقل الى

العالم الآخر !!

سال «عثمان» بسرعة : كيف !!

مرة اخرى تنهد «أحمد» وقد ظهرت علامات الحزن على وجهه : هذه حكاية طويلة ، سوف أحكيها لكم عندما ننتهى من مغامرتنا !!

علق «رشيد» : انها هدية غريبة . ماذا يعنى «فورميو» بهذه العلبة الصغيرة !

قال «أحمد» : انها هدف الصراع كله !!

سال «عثمان» : ماذا يعنى !

فتح «أحمد» العلبة ، فظهرت داخلها ورقة مطوية . جذبها فى هدوء . كان الشياطين ينظرون إليه بدهشة . لكنه عندما بسط الورقة ازدادت دهشة الجميع لقد كانت الورقة بيضاء تماما قال «خالد» : اننى لاافهم شيئا·!!

فكر «أحمد» : هل تكون خدعة من

«فورميو» !! لكن لماذا يخدعنى وقد وقفت معه وكشفت له خيانة مساعده «بيتر» !! وماذا يقصد من هذه الخدعة !!

قطع صوت تفكيره «خالد» وهو يقول : فيم تفكر !!

نظر له «أحمد» لحظة ، ثم قال : افكر فى خدعة «فورميو» ..

قال «عثمان» بسرعة : ماهى الحكاية !

رد «أحمد» : لقد أعطانى «فورميو» العلبة باختياره . وأخبرنى انها تضم خريطة هى التى توصل إلى مكان المذكرات !!

لمعت عينا «عثمان» وقال : ربما لاتكون خدعة . فقد تكون عملية ذكية من «فورميو» حتى لا يكشفها أحد . ثم مد يده وأخذ الورقة البيضاء . ظل يقلبها بين يديه لحظة ، ثم قال : ربما تكون مرسومة بحبر سرى . ولابد أن نجد ما يظهر هذا الحبر !!

فكر لحظة ، فقال «خالد» : لاتوجد لدينا



فتح "فورميو" درج المكتب ، وأخرج علبة صغيرة لاتلفت النظر ثم قال : فى هذه العلبة توجد الخريطة التى توصل إلى حيث المذكرات !! مد يده بها إلى "أحمد" وقال : احتفظ بها فلا أدرى إن كان يمتد بى العمر أم لا ؟!

امكانات . والورقة كما ذكر «أحمد» تساوى الكثير خصوصا ان «فورميو» لم يعد موجودا . واى خطأ فى هذه الورقة ، يمكن ان يكون السبب فى ضياع المذكرات !!

سكت لحظة ثم اضاف : يجب التعامل مع هذه الورقة بحرص شديد !

قال رشيد : ربما يكون تعرضها للضوء هو السبيل لكشف مافيها !!

قال «عثمان» : لا أظن .. ان ورقة لها هذه الأهمية لا يمكن ان تكشف سرها بهذه السهولة .. مد « عثمان » يده ، واخذ العلبة الصغيرة ، ثم اخذ يتاملها . استغرق فى التفكير وهو يقلب العلبة بين يديه عدة مرات يغلقها . ثم يفتحها مرة اخرى . ظل ينظر إلى قاعها فى تركيز شديد وضع طرف اصبعه فى قاع العلبة ، ثم ضغط عليه . ظل على هذه الحالة لحظة ، ثم رفع يده . لكن اصبعه ظل ملتصقا بقاع العلبة . لمعت

عيناه وبدات ابتسامة تزحف إلى وجهه ..

قال «رشيد» هل اكتشفت شيئا !!

ابتسم «عثمان» وقال : اظن ذلك !

ظل يجذب أصبعه فى هدوء حتى خرج من العلبة ، ثم قال : هناك مادة لزجة فى قاع العلبة !

قال «احمد» : كيف . وقد كانت الورقة فيها . دون ان تلتصق بالقاع !

اجاب «عثمان» : المادة جافة . لكنها تصبح لزجة ، عندما يقترب منها شىء ساخن ، أو حتى دافىء وهذا يعنى اننا لو وضعنا فيها بعض نقط الماء الساخن ، فان المادة سوف تذوب فيها . وربما فى هذه الحالة . تكون المادة الذائبة ، هى نفسها المادة التى تكشف سر الورقة !!

لم يبدأ الشياطين فى اية خطوة . كانوا مترددين . فهذه الورقة إذا اصابها التلف فان المذكرات ، تكون قد فقدت إلى الأبد .

فجأة قال «عثمان» : دعونا نجرب . وسوف نفعل ذلك على جزء صغير من الورقة ، حتى لانفقدها كلها !!

اتجه إلى حيث يوجد حوض ، فتح صنبور الماء الساخن ، ثم أخذ منه قطرات ووضعها فى العلبة كان الشياطين يقفون حوله فى قلق . انها تجربة يمكن أن تفسد مغامراتهم . فجأة أخذت قطرات الماء تتلون بلون أصفر . ثم تزداد درجة اللون ، ثم تحولت إلى اللون البنى .

قال «رشيد» : انها عملية مدهشة !

وقال «خالد» : نرجو أن تكون التجربة صحيحة !!

وعلى طرف قلم أخذ «عثمان» نقطة ماء . فى حين بسط «أحمد» الورقة البيضاء . وضع «عثمان» نقطة الماء على جانب من الورقة ، التى شربت الماء . كان الشياطين يراقبون مايحدث فى قلق. فجأة ظهرت فوق



فجأة شعر "أحمد" بثقل هائل يهبط فوق كتفه الأيمن وعندما التفت كان هناك عملاق ضخم يقف خلفه ، وقد تطاير الشرر من عينيه . رفع العملاق يده ثم هبط بها مرة أخرى فوق "أحمد" الذى كان قد استعد لها .

سطح الورقة عدة خطوط ، وبعض الأرقام مكتوبة باللون الاسـود . لمعت اعين الشياطين .

وقال «أحمد» : لقد نجحت ياعزيزى «عثمان» ..

ابتسم « عثمان » دون أن يتوقف عن العمل . وبحرص شديد ، اخذ ينقل السائل البنى نقطة نقطة إلى الورقة . فى نفس الوقت الذى ظلت خطوط الخريطة تظهر . وعندما انتهى ، كانت الخريطة قد اكتملت تماما . لقد ظهر القصر ، وظهرت خطوط وطرق منه متعرجة . ثم اتجهت إلى البحر . واختفت فيه ، فى نفس الوقت ، كانت هناك عدة ارقام فوق هذه الخطوط . لكنها لم تكن مفهومة جيدا .

قال «أحمد» : دعوها تجف أولا ، حتى لايتاثر الورق !

علق «رشيد» : انها خطة شديدة الذكاء من السيد «فورميو» !

اضاف «خالد» : ان أحدا لايستطيع أن يصل إلى كشف سر هذه الخريطة بسهولة !

كانت الطلقات لاتزال تدوى فى الخارج . لكن الشياطين لم يكونوا يفكرون فيها . كانت شاشات التليفزيون امامهم تكشف كل شىء . وكان ذلك يعنى انهم فى امان .

فجاة قال «عثمان» : اقترح أن نرسل إلى رقم «صفر» بتفاصيل الخريطة حتى لانضيع وقتنا !!

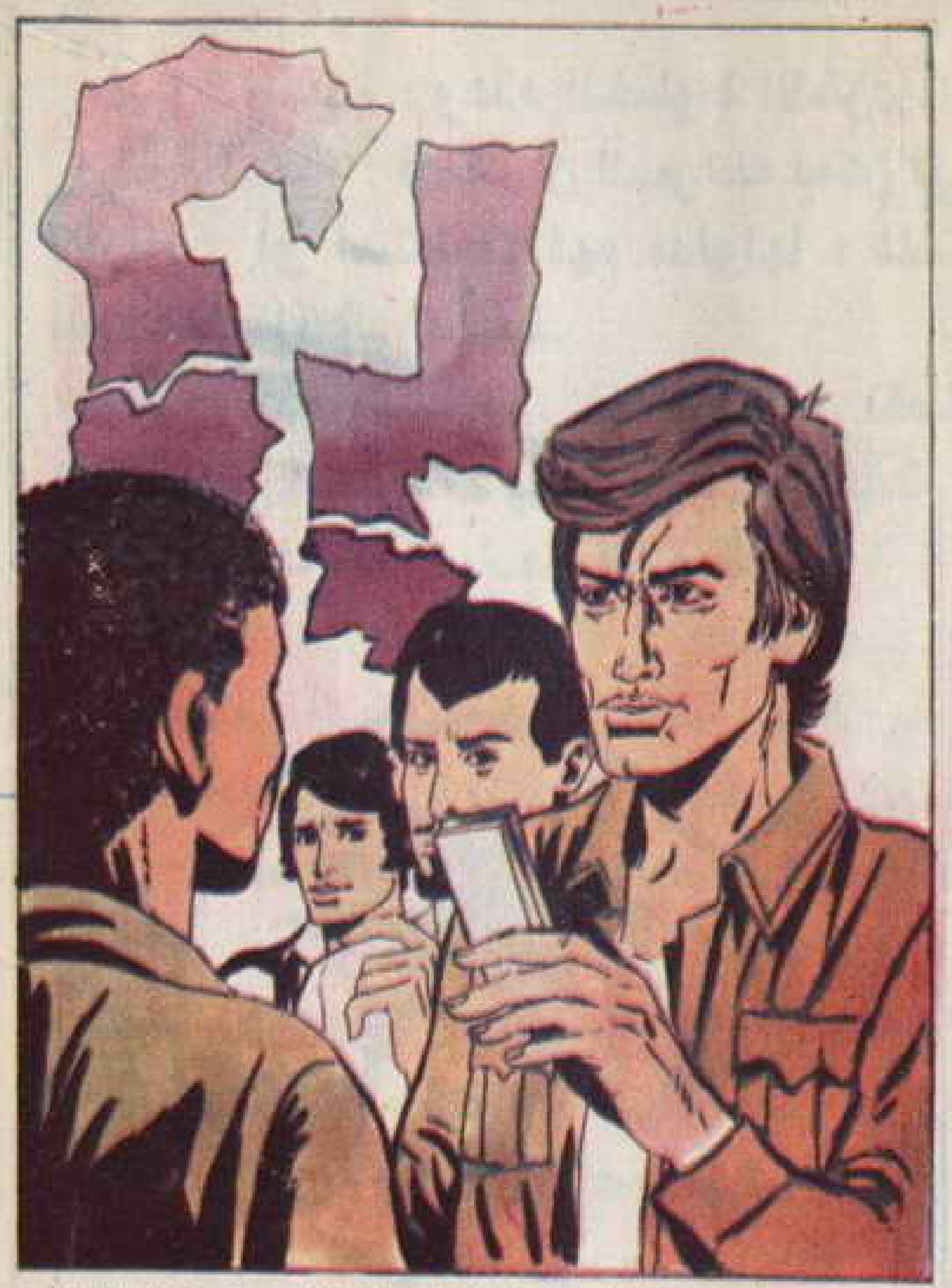
رد «خالد» : أظن انه يجب أن نحاول نحن اولا ، فاذا فشلنا ارسلنا إلى رقم «صفر» ! لكن «رشيد» كان له رأى آخر . قال «رشيد» : اقترح ، ضم الاقتراحين معا ففى الوقت الذى نرسل فيه الى إلزعيم نكون نحن قد بدأنا محاولة حل رموزها . فاذا اكتشفناها نكمل طريقنا واذا فشلنا نصبح فى انتظار

أوامر الزعيم !

رد « أحمد » وقال اننى أوافق على اقتراح «رشيد» خصوصا ونحن لن نقدم على أية خطوة ، مالم نعرف أسرار الخريطة . فهى التى ستوجهنا إلى هدفنا !!

وافق الجميع على رأى «رشيد» فبدأ «أحمد» يترجم الخريطة إلى أرقام شفرية ، ثم أرسلها إلى الزعيم فى المقر السرى . فى نفس الوقت ، جلس الشياطين حول الخريطة فى محاولة .. لفك رموزها . مرت فترة صمت قطعها «عثمان» قائلا : أن هذا الخط الممتد من نقطة القصر الى البحر يبدو أنه الطريق الصحيح إلى المذكرات !!

ثم دقق النظر قليلا فى الخريطة وقال : لاحظوا أن الخط ينتهى قبل الماء بقليل . وربما يكون هذا يعنى أن المذكرات مدفونة على شاطىء البحر !!



أخرج "أحمد" من ثيابه العلبة الصغيرة التى قدمها له "فورميو" . وقال للشياطين : هذه هدية السيد "فورميو" !!

سال «رشيد» : وهذه الخطوط الأخرى !!

قال «أحمد» : اعتقد ان السر كله يمكن فى الأرقام . لو استطعنا فهم مدلولها ، فاننا سوف نصل إلى الهدف .

ثم مد يده يشير إلى خط ممتد من نقطة القصر إلى الحديقة . وقبل ان ينطق بكلمة ، كانت الغرفة قد سادها ظلام تام .





الوصول إلى المذكرات!

فهم الشياطين ان العصابات قد اكتشفت وجودهم ، سحب كل منهم مسدسه في انتظار اى هجوم . همس «أحمد» : ينبغى ان ننسحب من المكان مباشرة !

اضاف «رشيد» : اعتقد انهم توصلوا إلى خريطة القصر ، فالقصر لا يستطيع أحد من خارجه ان يتحرك داخله ، مالم تكن معه خريطة . خصوصا وان فيه سراديب كثيرة لا يعرفها احد .

وقال «خالد» : ربما يكونوا قد عطلوا تغذية القصر بالكهرباء !!.

وقال «عثمان» : المهم هو الخروج بسرعة فالمسألة بالنسبة لنا مسالة وقت !!

تساءل «خالد» : المهم أكثر . أن نعرف كيف نتحرك من هنا . فالمكان بالنسبة لنا مجهول تماما !!

بسرعة أخرج «عثمان» جهاز الكشف ووجهه فى الظلام إلى أحد الجدران . ثم ضغط زرا . خرج شعاع الى الحائط ثم تجاوزه إلى الخارج كان «عثمان» . يراقب خط سير الشعاع على الشاشة الدقيقة التى كانت ترسم مساره ثم هتف : نستطيع أن نخرج من المكان اذا تجاوزنا الجدار الأول ، ثم انحرفنا بزاوية ٦٠ درجة . هناك باب يؤدى إلى الحديقة مباشرة !

تقدم «خالد» وهو يتحسس المكان قائلا



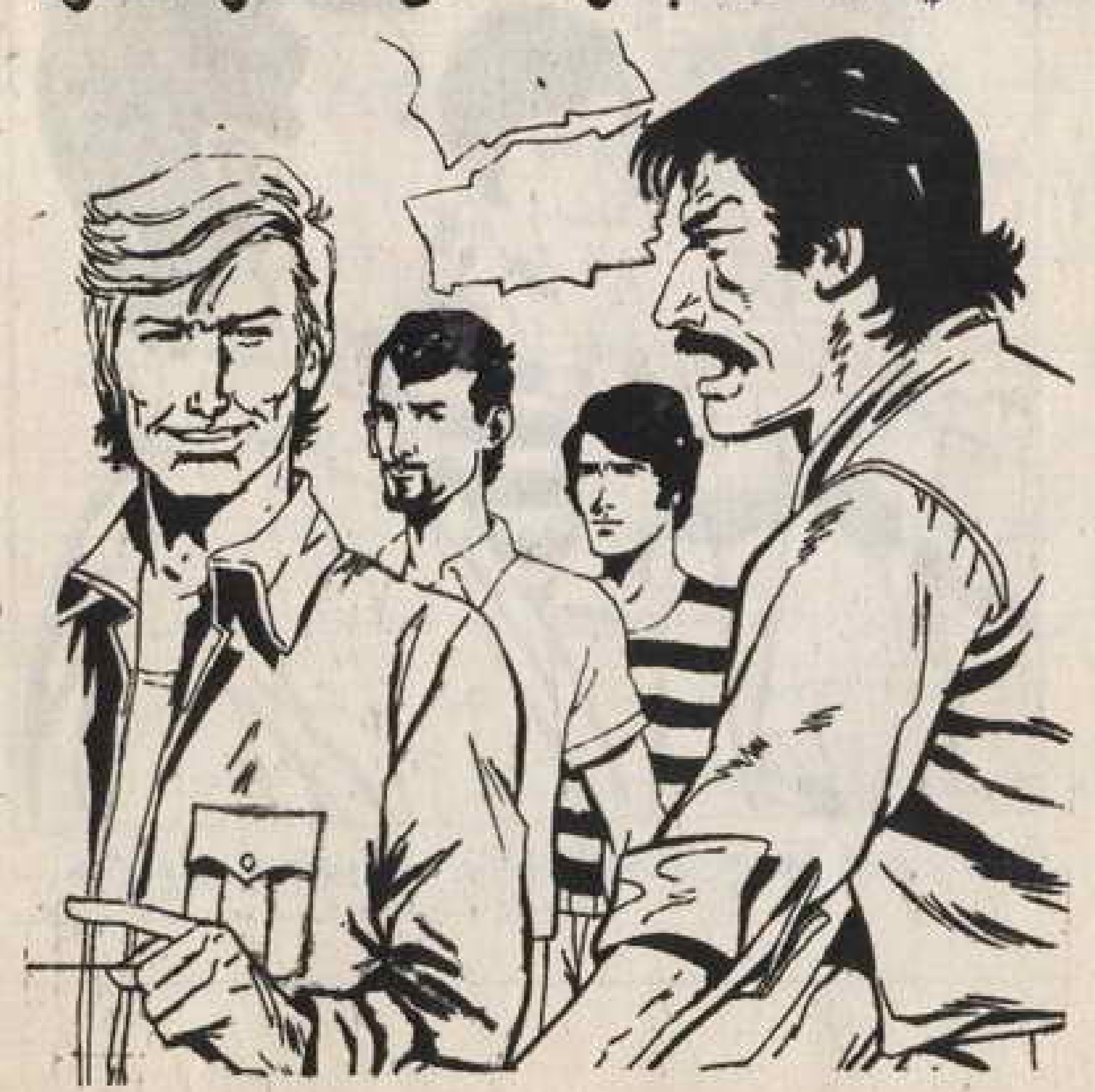
مد "أحمد" يده يشير إلى خط ممتد من نقطة القصر إلى الحديقة . وقبل أن ينطق بكلمة ، كانت الغرفة قد تحولت إلى ظلام .

لـ «عثمان» : اعطني الجهاز !

تحسس الاثنان ايدى بعضهما حتى سلم «عثمان» الجهاز الى «خالد» الذى ضغط زرا آخر فى الجهاز مرتين متتاليتين ، فانطلقت حزمة شعاع تفتح باب فى جدار الغرفة .

وقال «رشيد» : هل نضىء شيئا !!

قال «احمد» بسرعة : ان مصدر الضوء



سوف يكشف وجودنا !

تسلل الشياطين من الفتحة التى صنعها «خالد» فى الجدار . وبحساب دقيق انحرف «أحمد» بجسمه ثم قال : ان هذا الانحراف يساوى ٦٠ درجة !

تقدموا فى الظلام الذى كان يحيط بكل شىء .

وقال «احمد» : نحتاج فتحة اخرى فى أول جداريقابلنا !

ثم تقدموا.. كان «خالد» مازال يمسك الجهاز فى يده . وعندما اصطدمت يد «أحمد» بحائط

قال : انتظروا . اننا أمام حائط !!

تقدم «خالد» خطوة . ثم ضغط زر الجهاز مرتين متتاليتين ، فانطلق شعاع غير مرئى وصنع فتحة فى الجدار ، فظهرت حديقة القصر . كان ضوء بداية الليل لايزال فى

الوجود وكانت الأشياء تظهر بشكل جيد ..

قال «أحمد» : ينبغى أن نتحرك بحذر فمن يدرى ماذا يمكن أن يحدث فى هذا المكان الملىء بالألغام !

خرج أولا وهو يترقب المكان . ثم همس : يمكنكم الخروج الآن !

خرج الشياطين الواحد خلف الآخر فى حذر . كان القصر مبنى على مرتفع وسط الحديقة وكان عليهم أن يحذروا كل شىء حولهم . حيث يمتد الانحدار إلى ساحل المحيط . فى نفس الوقت كانت تسمع طلقات رصاص متبادلة من حين لآخر لكن لم يكن هذا يهم الشياطين الآن . فالمهم هو حل لغز الخريطة للوصول الى مذكرات «فورميو» ... وعند الشاطىء توقفوا . همس «أحمد» ينبغى أن نجد طريقة لقد تأخرت رسالة ...

ثم توقف ولم يكمل كلامه . فقد شعر بدفء جهاز الاستقبال ، فعرف أن هناك رسالة فى الطريق قال «عثمان» متسائلا : ماذا حدث ؟!

ابتسم «أحمد» ابتسامة هادئة وهو يهمس : هناك رسالة !

قال «خالد» : أعتقد أننا فى حاجة لاستدعاء اللنش الآن ، حتى يكون قريبا منا . ومن يدرى فقد نستخدمه فى البحث عن المذكرات !



رد «رشيد» : لاباس !

اخرج «خالد» جهازه الدقيق ، ووجهه إلى الماء ، ثم ضغط زرا فيه . مرت لحظة ثم بدأ المؤشر يهتز . فقال «خالد» : انه فى الطريق الينا !!

كان «احمد» قد انتهى من تلقى الرسالة الشفرية من الزعيم ، فاخذ فى ترجمتها بينما كان الشياطين يراقبونه باهتمام . لقد كانت هذه هى الخطوة الأخيرة .. وتنتهى هذه المغامرة المعقدة . لكن فجاة لمع ضوء قوى ، أحال المكان إلى نهار فانبطح الشياطين بسرعة . غير أن الضوء لم يستمر طويلا قال «احمد» بسرعة : ينبغى ان نختفى حالا . فيبدو أن هناك من يكشفنا !

قال «خالد» : اذن فاللنش احسن مكان يمكن ان نختفى فيه . بل اننا نستطيع ان نجهز انفسنا ونحن داخله ، ثم نبدأ عملنا !!

ولم ينتظر . ضغط زر جهاز الاستدعاء ، ولم تمر لحظات ، حتى كان اللنش يطفو على سطح الماء ثم يقترب منهم . اسرعوا اليه . وقفزوا الواحد بعد الآخر داخله . وفى دقائق ، كان اللنش يغوص مرة أخرى فى أعماق الماء . قرأ «أحمد» رسالة رقم «صفر» ، التى شرح فيها تفاصيل الخريطة السرية . وجاء فى نهايتها أن المذكرات موجودة داخل صندوق زجاجى ، تحت اول درجة من درجات السلم الذى يبدأ من الشاطىء وينتهى عند باب القصر . عندما انتهى «أحمد» من قراءة الرسالة امام الشياطين ، قال «عثمان» : هذه فرصتنا . نحن فى بداية الليل وبعد قليل يشتد الظلام ، ونستطيع ان نقوم بعملنا فى هدوء !!

رد «خالد» : هذا اذا لم يكن احد هناك !!

قال «رشيد» اذن هيا بنا نبدأ ان الأجهزة

التى نحملها تستطيع أن تكشف وجود الجسم الزجاجى للصندوق . وبعدها ، نفكر فى الوصول إليه حسب ظروف المكان !!

ضغط «خالد» زرا فى تابلوه اللنش ثم ضبط البوصلة على الاتجاه المطلوب . فانطلق اللنش كالصاروخ . كان سلم القصر يقع فى يمين الجزيرة . وهذا يعنى أنهم سوف يدورون نصف دورة حول القصر ، لينتقلوا من الشمال إلى اليمين . لكن فجاة بدأت سرعة اللنش تنخفض وحدها ظهر الانزعاج على وجه «عثمان» وتساءل : ماذا حدث ؟! ان اللنش يتصرف وحده !

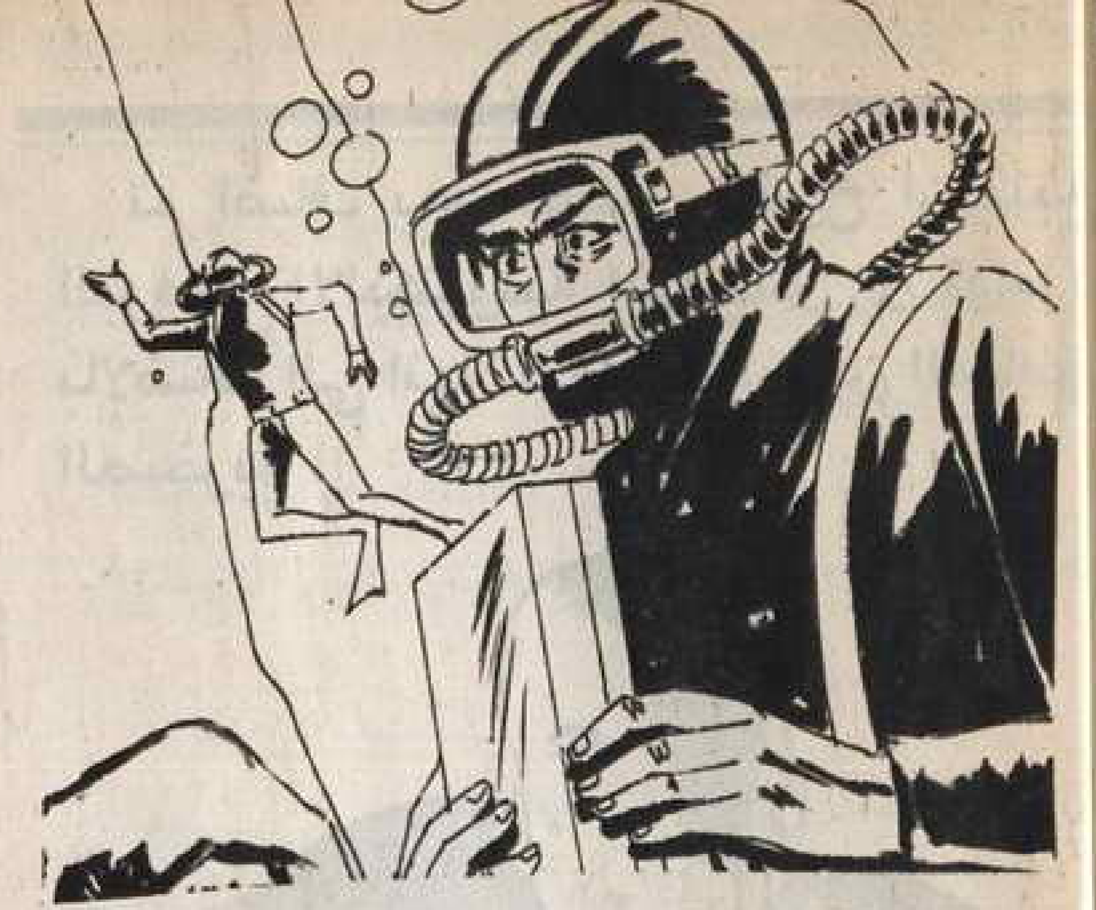
ابتسم «رشيد» وقال : لابد أن هناك عائقا أمامه !

ضغط زر شاشة الرادار ، فأضيئت الشاشة الصغيرة . لم يكن يظهر عليها شىء . فى نفس الوقت لم يتوقف اللنش كان



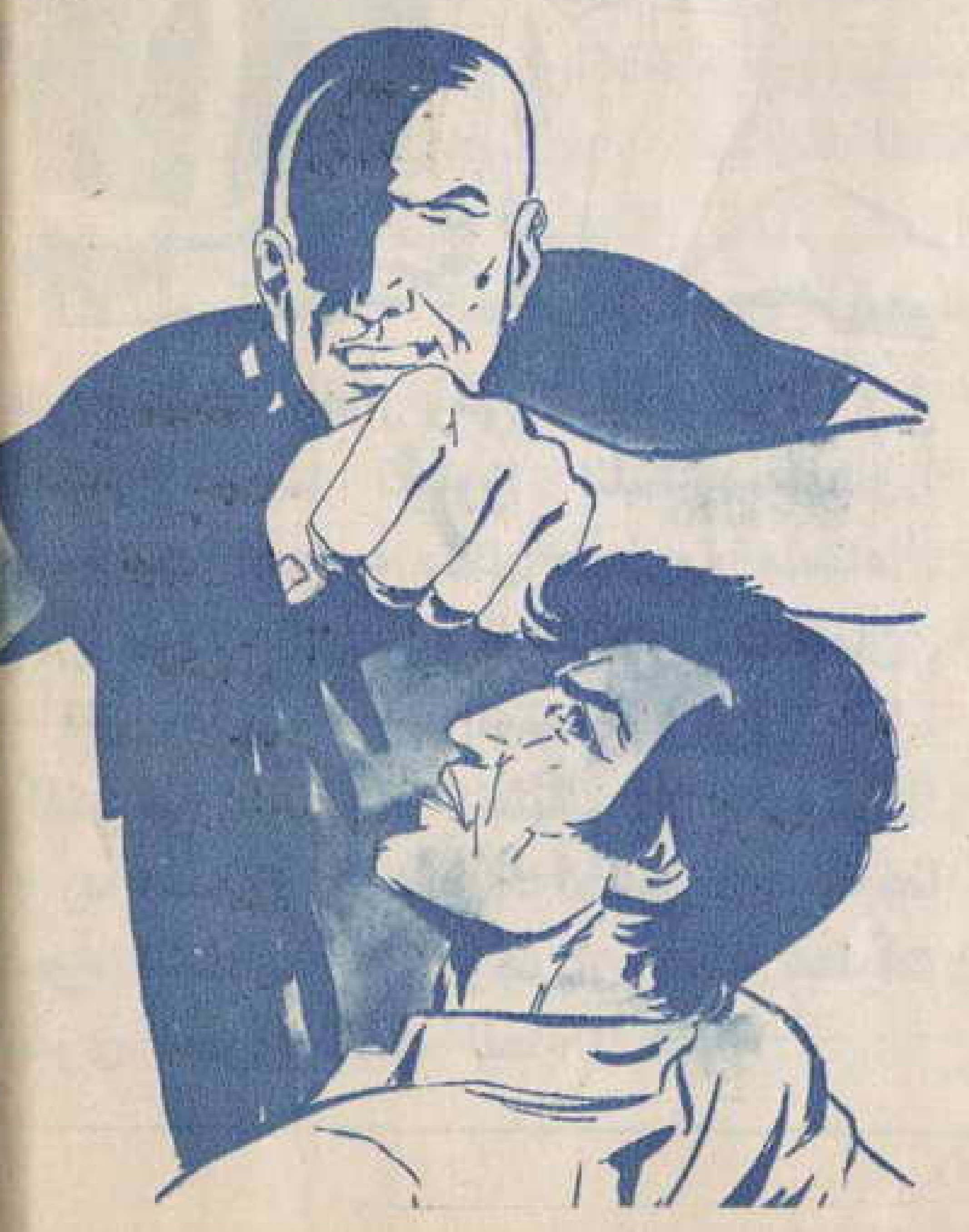
يتقدم فى بطء . فجاة ، ظهرت علامات سوداء على الشاشة . فقال «خالد» : أن المنطقة محاصرة بالصخور علينا أن ندخل فى عمق المحيط حتى نصبح أمام نقطة الهدف تماما ثم نتجه إليه . فاذا كانت المنطقة مسدودة تماما اصبح علينا ان ننزل بأنفسنا !!

علق «احمد» : لاباس . هيا ابدا العمل !!
وجه «خالد» اللنش إلى عمق المحيط . كان الشياطين يشعرون بالقلق فكلما تاخر الوقت كلما كانت عمليات المافيا أشد واعنف وعند نقطة محددة ، بدا «خالد» يعيد توجيه اللنش مرة اخرى ، في اتجاه نقطة الهدف . ولم تمض دقائق ، حتى عاد اللنش لنفس الحكاية . بدأت سرعته تهبط مرة اخرى . فقال «خالد» : اننا مقبلون على منطقة صخرية . وعندما يتوقف اللنش علينا أن نغادره . فجاة، توقف اللنش ، وظهرت على شاشة الرادار نقطة سوداء كبيرة ممتدة من اول الشاشة حتى اخرها .
قال «أحمد» : سوف انزل انا و «عثمان» ، وعليكما متابعتنا !
وفي سرعة . تحرك «أحمد» و «عثمان» ، بينما بقي «خالد» و «رشيد» يتابعان الموقف



على شاشة الرادار وفي هدوء ، انزلقا إلى الماء وعندما تجاوزا اللنش بقليل ، اصطدمت ايديهما بكتل صخرية ملساء . وعن طريق اللمس بدا الاثنان يتفاهمان .
قال «احمد» : أن المنطقة وعرة تماما . وافكر في استخدام الكشاف الاليكتروني !!
رد «عثمان» باللمس : اخشى أن يكشفنا ضوء الكشاف . فالمؤكد أن هناك عمليات اخرى تجرى تحت الماء !!

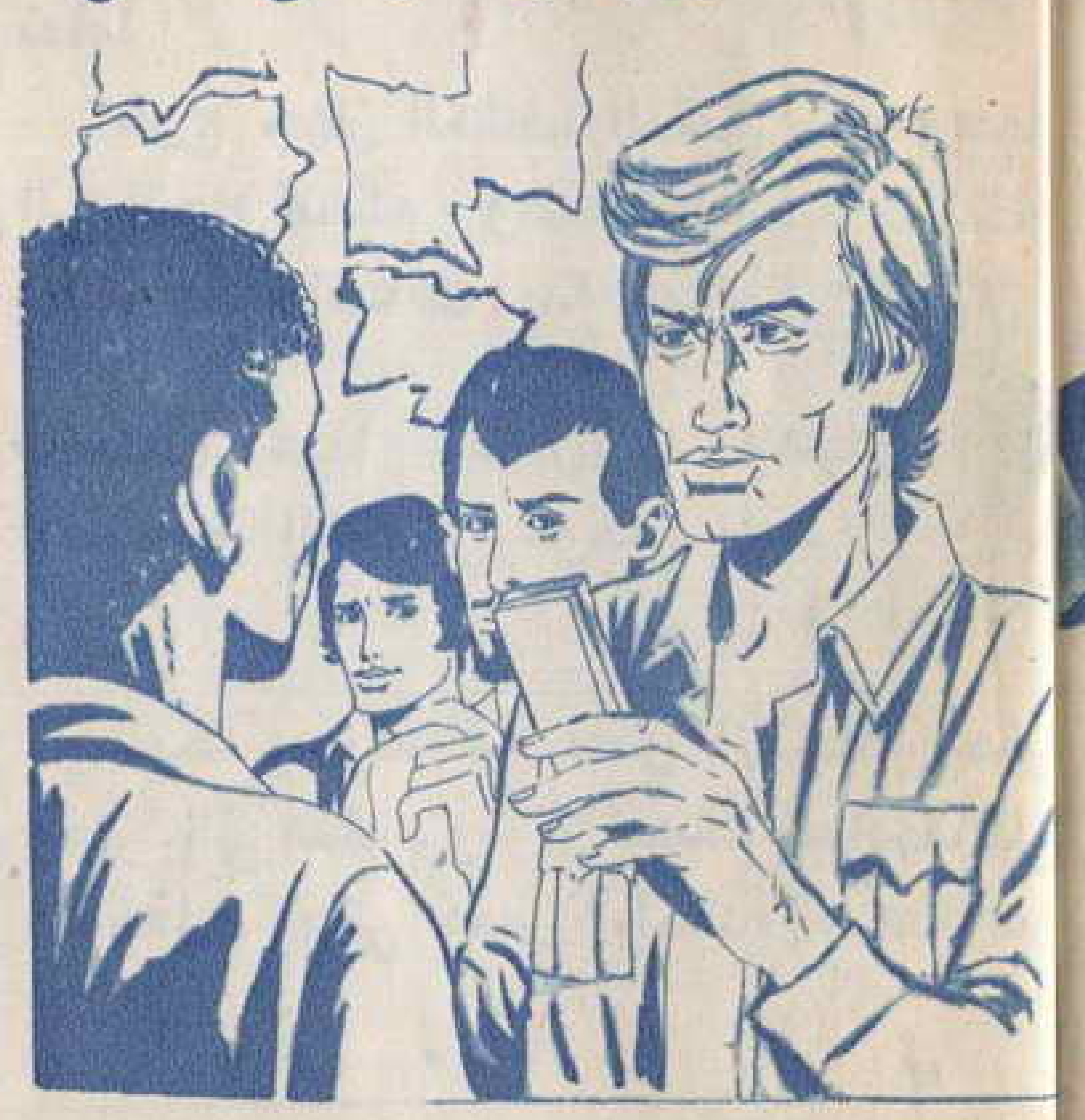
ثم أضاف بعد لحظة : اقترح ان نتبع البوصلة الاليكترونية انها يمكن أن تدلنا بالإضافة الى أنها سوف تبعدنا عن المناطق الصخرية !!



أخذ الاثنان يتحركان ، تبعا للبوصلة الاليكترونية . وفجأة قال «عثمان» : أن المنطقة ليست كبيرة . فالصخور تتراجع شيئا فشيئا !!

فجأة ، دخل الاثنان منطقة سهلة تماما .

فقال «أحمد» : يجب أن نطفو على السطح !



وفى هدوء ، خرج إلى سطح الماء . كانت هناك أضواء متناثرة فى أماكن مختلفة . وكان الضوء ينتشر بشكل يسمح لهما بالحركة والرؤية . وفى سهولة حدد «أحمد» اتجاه السلم ، فاتجها اليه . قال «عثمان» : ان استخدام جهاز الكشف الآن ، يفيدنا تماما !

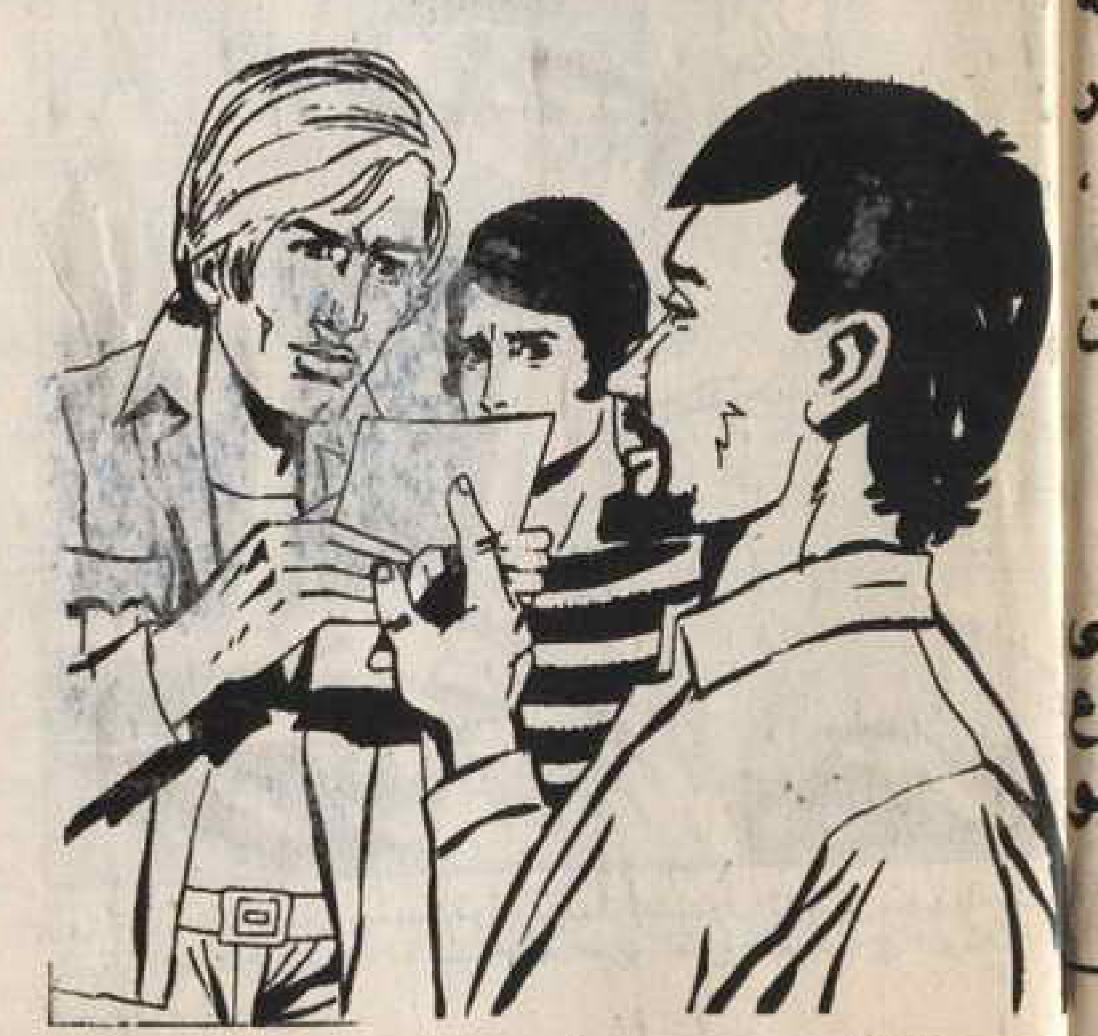
أخرج جهاز الكشف الدقيق ، ثم وجهه إلى اتجاه السلم ، وضغط زرا فيه . انتظر لحظة فجأة أضاءت لمبة حمراء فى الجهاز ،

فاتسعت عينا «عثمان» ، وهمس : ان الصندوق الزجاجى موجود !!

سبحا بسرعة فى نفس الاتجاه ، حتى وصلا إلى هناك . وما ان لمست أقدامهما قاع الساحل ، حتى همس «أحمد» : هذا هو السلم !

كان يبعد عنهما خطوات .

اتجها إليه ، حتى وقف «احمد» على احدى درجاته . ثم نظر إلى «عثمان» قائلا : هذه ليست اول درجة ! ان هناك درجات اخرى غارقة فى الماء !





رأى أحمد حلقة صغيرة جذبها بقوة ، فظهر الصندوق الزجاجي . جذبه بشـ
ولم يكن الصندوق ثقيلا . احتضنه ثم ضرب القاع بقدميه فى قوة فاتج
جسمه إلى السطح .

ثم أضاف : عليك بالمراقبة ، وسوف أتبع درجات السلم ، حتى نهايتها !

أخذ ينزل درجات السلم حتى أصبح الماء عند عنقه . قال : سوف أغطس !!

استنشق كمية كبيرة من الهواء ، ثم غطس . ظلت يداه تلامسان درجات السلم حتى وصل إلى نهايتها ولم يعد تحت يده سوى قاع المحيط . فكر ، ثم أضاء الكشاف الاليكترونى فانكشف القاع أمامه فرأى حلقة صغيرة . جذبها بقوة ، فظهر الصندوق الزجاجى . جذبه بشدة ، ولم يكن الصندوق ثقيلا . احتضنه ثم ضرب القاع بقدميه فى قوة فاتجه جسمه إلى السطح وفى لحظات كان يقف أمام «عثمان» ولم يضيعا وقتا فقد أسرعا بالعودة إلى اللنش فى نفس الوقت كانت أصوات الرصاص تزداد ، حتى بدا وكأن هناك حربا تدور فى الخارج .

وصلا الى اللنش الذى انطلق بسرعة الصاروخ مبتعدا عن المكان . وحصل الشياطين على مذاكرات «فورميو» فى الوقت الذى كانت فيه عدة عصابات لاتزال تتناحر من اجل الحصول عليها .

وطارت رسالة إلى رقم «صفر» تزف إليه البشارة وتنهى المغامرة . وجاءت رسالة الزعيم تهنئهم ، وتتمنى لهم عودة سالمة .

تمت



المغامرة القادمة

"نادى الشر"

فى مغامرة "نادى الشر" يدخل الشياطين مغامرة رهيبة . فالأسرار النووية سوف تخرج من "روسيا" بعد حل "الاتحاد السوفييتى" . وسوف تباع فى منطقة الشرق الأوسط لتتحول الى منطقة صراع لاينتهى . وهو نفسه منطقة متفجرة بالصراع . وكان على الشياطين ان ينقذوا هذه الأسرار . لكن الظروف اوقعتهم فى مخاطر . وعندما وصلوا الى الهدف . كان هذا هو الوقت المناسب .

انها مغامرة مثيرة .. وعنيفة فى نفس الوقت ..

اقرأ معنا تفاصيلها ... العدد القادم



هذه المغامرة "القصر الأبيض"!

خرج الشياطين للحصول على مذاكرات زعيم المافيا القديم "فورميو" والتي تكشف كل أعمال وأساليب العصابات الأخرى بعد أن قرر الاعتزال، واستطاعوا بذكائهم أن يحققوا انتصارا .. ضخما برغم اشتراكهم في الصراعات التي كانت تدور في القصر.

ترى هل ينجحون في اكتشاف مكان المذكرات ؟!

اقرأ تفاصيل المغامرة المثيرة داخل العدد.